mroftalp htehaB ni knil muideM

تهذيب سيرة ابن هشام 26 | فوائد من غزوتي الخندق وبني قريظة - د.بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - 00:00:20

ما زلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام للاستاز عبدالسلام هارون رحمه الله ووصلنا الى قول المصنف بعد ما انتهى آآ من زكر غزوة بني قريزة قال وانزل الله تعالى في امر الخندق وامر بني قريظة من القرآن القصة في - 00:00:46

سورة الاحزاب يذكر فيها ما نزل من البلاء ونعمته عليهم وكفايته اياهم حين فرج ذلك عنهم. بعد مقالتي من قال من اهل النفاق. يا ايها الذين امنوا ربنا سبحانه وتعالى بيقول انزل الايات بتقول يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا - 00:01:14

عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا اول الفوائد في هزه الاية وجوب الشكر وجوب الشكر شكر نعم الله عز وجل والله سبحانه وتعالى هو المتفرد بالانعام سبحانه وبحمده على الحقيقة. والله عز وجل امر عباده بالشكر - 00:01:46

فقال واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. والنبي صلى الله عليه وسلم امتسل هزا الامر فكان يكسر من شكر ربه على هزه على هزا الامر تحديدا ويقول الحمد لله وحده نصر عبده - 00:02:15

واعز جنده وهزم الاحزاب وحده سبحانه وتعالى وجعل ذلك من الاذكار المشروعة في المناسك في مناسك الحج والعمرة حين تصعد على آآ جبل الصفا وغيرها من المواطن. طيب والشكر اصله الاعتراف بالنعمة بالقلب وزكر زلك باللسان سم تصريف الجوارح في ما يرضي - 00:02:35

جل وعلا واستعمال هزه النعمة فيما يرضي الرب جل وعلا طيب بيقول يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود الجنود هنا يقول والجنود قريش وغطفان وبنو قريظة - 00:03:03

يبقى من الفوائد ايضا في هذه الاية وفي هذه الغزوة ان اجتماع الكفار والمشركين على حرب مسلمين سنة ماضية فلا غرابة فيها ازا وجدت ان اهل الكفر على ما بينهم من خلاف - 00:03:23

يعني اليهود يختلفون في معتقداتهم عن اه اه الوثنيين من العرب دول اهل الكتاب ودول كلاهما يعني كلهم كفار لكن يختلفون في العقائد. لكن يجمعهم عداء المسلمين ويجتمعون لقتال المسلمين. والامر ده نحن شاهدناه كسيرا. يعني في الاونة المتأخرة ديت شاهدنا كيف اجتمعت قوى الكفر - 00:03:45

على حرب العراق كيف اجتمعت قوى الكفر على حرب المسلمين في افغانستان حركة طالبان كيف تجتمع قوى الكفر على حرب المسلمين المستضعفين في فلسطين من اهل غزة لكل فلسطين شريط صغير من الارض اهل اهل غزة - 00:04:12

وهكزا لا تكاد تسمع ببلد مسلم آآ يقام فيه جهاد او قتال الا ويجتمع اهل الكفر لقتاله. فدي سنة ماضية حتى نتبصر بمواضع اقدامنا. مش كل شوية بقى نقعد نتصدم نتفاجئ نشعر بالقهر ونشعر بالهزيمة الناسلة - 00:04:32

يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم جنود. اجتمع احزاب الكفر على النبي صلى الله عليه وسلم. وهو خير الخلق صلى الله عليه وسلم ومعه الصحابة افضل البشر بعد الانبياء والمرسلين. اذ جاءتكم جنود اللي هو في التفسير اللي هم قريش وغطفان وبنو - 00:04:57

قريزة. وكانت الجنود التي ارسل الله عليهم مع الريح مكة. اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا. وجنودا لم وهنا الفائدة الثالثة الجنود التي ينصر الله عز وجل بها عباده الجنود دي قد ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى قال وما يعلم جنود ربك الا هو - 00:05:17

ما يعلم عددها ولا انواعها واصنافها وازواجها ولا قدرتها وطاقتها الا الزي خلقها سبحانه وتعالى وما يعلم كيف يسيرها وكيف يدبر امرها الا الذي خلقها سبحانه وتعالى فازا انت كنت توقن بانك تعبد بانك تعبد الله - 00:05:41

وتوقن بان القرآن كلام الله حقا فلتوقن بان لله جنودا لا يعلم كنهها وعدد لها وقدرتها وتدبير امرها الا الله سبحانه وتعالى. فاطمئن وما يعلم جنود ربك الا هو ازيك يا بنتي بتدعي بقى وتيجي تقنط وتدعي تقول اللهم امدهم بجند من عندك - 00:06:05

لو ربنا قال سبحانه وتعالى وعنده جنود لا نعلمها على سبيل المسال في هزه الغزوة هنزكر بعض الجنود. الجندي الاول اللي مزكور هنا في الاية اللي هم الايه الملائكة فأرسل عليهم ريحا وجنودا لم تروه. الجنود لم تروها دول هم الملائكة. اول جندي من الجنود ديت كان الريح - 00:06:30

او بلاش ناخدهم بالترتيب باول جندي كان نعيم ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه. نعيم ابن مسعود رجل من المشركين لا يتوقع اسلامه في هزا الظرف بالمقاييس العقلية وبالقواعد الايه؟ الطبيعية الارضية كده. ليه - 00:06:51

يعاني ابن مسعود ابن عامر الاشجعي الغطفاني. ده من قبيلة غطفان المحاصرة للمسلمين يعني ده راجل جه مشى قرابة السبعمية تمنميت كيلو في الصحرا واخذ آآ وعود هائلة من مشركي قريش وواخد - 00:07:10

اه سمار زي ما احنا قلنا سمار خيبر سنة كاملة. الغطفان خدت ستان خيبر سنة كاملة عشان يقوموا بالغزوة دي فواخد اجره مؤدما وواخد وعود من قريش. وجاي يمتلئ حردا وغيزا وحنقا على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى المسلمين. راجل جاي - 00:07:29

جه يقاتل ماشي سبعميت كيلو في الصحرا ويحاصر المسلمين وبعد ما يمر على الحصار قرابة الشهر في اواخر الشهر كده سبحان الله اللي متوقع ان المسلمين ينهاروا في اي لحظة - 00:07:46

وترقب غرة منهم بحيس ان دول يهاجموهم لأ نجد ان نعيم ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه يقول يا رسول الله اني قد اسلمت وان قومي غطفان قال لا يعلم لم يعلموا باسلامه فمرني بما شئت. من الذي يملك قلب نعيم ابن مسعود؟ والله سبحانه وتعالى. كان لازم يملك ناصيته هو الله سبحانه وتعالى - 00:08:01

فده جند من الجندي مش بس كده. ويكون سيد مطاع عاقل حكيم يعمل من اجل هزا الدين من اول لحزة وفي اسلامه. مين برضه اللي رزقه الهمة دي؟ مين اللي دبر له امره بالطريقة دي؟ سبحان الله - 00:08:21

ويزهب للنبي صلى الله عليه وسلم فيأمره النبي صلى الله عليه وسلم بالدور المحكم اللي يقوم به اللي هو خزل عنا. انما انت رجل واحد خذل عنه وقام بالدور المحوري. ده كان من الجنود. من الجنود في هزه الغزوة الريح - 00:08:37

والريح جند هائل من جنود الله سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور. والله عز وجل ذكر في القرآن الريح في اكثر من موضع على انها من جنود الله سبحانه وتعالى - 00:08:53

وانها اهلكت قوم قال عنهم الله عز وجل الم تر كيف فعل ربك بعاد ارمزات العماد التي لم يخلق مسلها في البلاد. عاد دولت كان من الافترا بتاعهم يقولوا كده من اشد منا قوة - 00:09:07

او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون. فارسلنا عليهم اه ريحا اه صرصرا في ايام النحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون - 00:09:22

فالريح المتتابعة الصرصة اللي ورسلت عليهم ديت خلت الناس دي عاملة ازاي؟ الريح ديت انت ما كنتش متخيلها اصلا كانهم اعجاز نخل خاوية. مريت انت قبل كده بنخل متقطع الواحد من طول النخلة. بني ادم طول النخلة. وبعدين الريح تيجي ترفعه - 00:09:42

ثم تزرعه في الارض برأسه تشدق رأسه يتقطم رقبته. اتقطم رقبته ويبقى بقى بيتمدد في الارض زي طول النخلة كده كأنهم اعجاز نخل خاوي يعني ساقطة اعجاز نقل ساقطة متلمية ورا بعضها كده. سبحان الله - 00:09:59

فالريح بقى مين اللي بيملك الريح دي ويدبرها ويدبر امرها؟ الله سبحانه وتعالى انما امره ازا اراد شيئا آآ ان يقول له كن فيكون. ولزلك الله سبحانه وتعالى ارسل الريح على المشركين اكفأت قدورهم واطفأت نيرانهم واقتلعت - 00:10:18

خيامهم واصابتهم بالفزع. سبحان الله من الجنود في هزه الغزوة؟ الملائكة الملائكة اللي منصوص عليهم بقى فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها. جنود لم تروها اللي هم الملائكة وزكرنا الاحاديس في ديت لما النبي صلى الله عليه وسلم رجع الى بيته فاتاه جبريل فقال اوقد وضعت سلاحك؟ فان الملائكة - 00:10:36

لم تضع سلاحها وقال اني آآ اسبق الى بني قريظة ازلزل بهم والنبي صلى الله عليه وسلم صاد هو الصحابة ورائهم وقلنا الحديس اللي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سألهم هل مر بكم احد؟ قالوا مر بنا دحية - 00:11:05

ابن خليفة الكلبي رضي الله عنه وارضاه في على بغلة له بيضاء ومعه موكب وده كان جبريل عليه السلام يأتي في سورة يحيى بن خليفة رضي الله عنه وارضاه فالملائكة جند من جنود الله عز وجل. يثبت بهم من شاء من عباده. اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا - 00:11:22

الملائكة يسبتوا الزين امنوا في ساحات القتال الناس تتعجل يقول لك ازاي مجاهدين حفاة عراة جياع محاصرين بيسبتوا شوف المائدة يثبتهم الله بجنده في مليكة بتساعدهم وتسبتهم وتسددهم سبحان الله - 00:11:44

والملائكة نزولها كده كان بعض المخزونين يقول الكلام عن ان فيه مليكة بتحارب مع المسلمين كان فيه ناس بتقول يعني ان مما من اسباب النصر في اكتوبر ان ما هو آآ كان هناك ملائكة - 00:12:01

تتنزل مع المقاتلين فيقول ده ده اهانة للجندي المصري. جندي الله يخيبك. هو النبي صلى الله عليه وسلم لما الصحابة لما ربنا نزل الملايكة للصحابة قتل معهم دي كانت اهانة للصحابة - 00:12:14

الا يكفيكم ان يمدكم ربكم بسلاسة الاف من الملائكة منزلين؟ بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتكم من فورهم هزا يمددكم ربكم خمسة الاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به. حتى معزول الملائكة كل دي بشريات - 00:12:28

وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى هو وحده المتفرد بالنصر فوجود الملايكة وبعدين بقى الملايكة تساعد في القتال تزلزل قلوب الاعداء تقذف في قلوبهم الرعب. من الجنود ايضا - 00:12:47

حالة الفزع والرعب وده جندي من جنود الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم عد زلك من معجزاته وقال اعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي من ضمنها ايه ونصرت بالرعب مسيرة شهر - 00:13:05

فكون ان الكافر ربنا يقزف في قلبه الرعب. انتم الان بتشاهدوا ونحن جميعا يعني نشاهد باعيننا اشياء من واقع القتال اللي احنا قرأناها في الكتب ولم نتخيل يوما ان نراها - 00:13:19

انت بتشاهد الان ان دبابة من احدس الطرازات في العالم اللي فيها نزام استشعار وحساسات عن بعد. بتضرب اي استشعار حراري. يعني اي كائن حي يتحرك اي كائن حي جسمه فيه حرارة - 00:13:34

هيتحرك في دايرة المحيط الدائري ده هتضربه اوتوماتيك من غير الجندي يقوم يضرب. هي هتضرب على على الاستشعار الحراري ده واديك بتشوف بعينيك المجاهد بياخد العبوة الناسفة العبوة دي وزنها عشرين كيلو. يعني الرجالة اللي بتروح الجيم انت عارف البتاع التقيل - 00:13:48

يعني الواحدة من دي عشرة. اتنين بقى منهم. شايلها ورايح يحطها اخ من اخواننا خفيف الظل كده بيقول لي يا دكتور ده فاضل شغل خير لها زيت فضلت شوية مقرب من الدبابة فاضل شوية غير لها زيت. يعني ولا كانه بيضرب المركاثة ولا كانه بيحط لها عبوة ناسفة - 00:14:07

ولا كانه رايح نسبة يعني احتمالية انه يرجع سليم تقترب من الصفر. وده فضل ربنا بقى سبحانه وتعالى. اية من ايات الله والله ففكرة

بقى انا شفنا قدام عنينا جندي مجاهد معه العبوة الناسفة بيجري ورا الدبابة والدبابة شافته هربت - 00:14:27
وفجرها في الاخر. انت متخيل مين بيجري من مين مين بقى اللي يملك القلوب دي؟ الفزع ده جندي من جنود ربنا سبحانه وتعالى. والسبات ده جند جنود ربنا سبحانه وتعالى. وهكزا. يبقى اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا - 00:14:47
وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا اكتر حاجة تخليك تعمل لربنا انك ينفتح في قلبك بصيرة وعين للاسماء والصفات تبصر بها وتشاهد اسماء الرب جل وعلا وصفاته اللي اللي هيعامل ربنا هيسعد - 00:15:01
وكان الله بمدح كان ولا يزال بما تعملون بصيرا. استشعارك ان انت العبادات اللي بتأديها دي ربنا بصير بها. وانت في الخلوة وانت في الجلوة وانت في الخفاء وانت امام الناس. استشعرك المعنى ده. استشعرك ان انت جهادك ده لله وان ربنا - 00:15:22
ومطلع على ما انت فيه يعني يخلي مسار حياتك مختلف تماما يقول والجنود غطفان وبنو قريزة وكانت الجنود التي ارسلها الله عليهم مع الريح الملائكة يقول الله تعالى اذ جاءوكم من فوقكم ومن - 00:15:38
اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنون. الذين جاءوا من فوقهم بنو قريزة باعلى المدينة من الجنوب والزين جاءوا من اسفل منهم قريش وغطفان بس ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا واذ زاغت الابصار. زاغت يعني ايه؟ زاغ الميل والاضطراب. زاغت الابصار. سمن من الفزع والخوف - 00:15:55
يضطرب وبلغت القلوب الحناجر كأن من شدة الخوف اللي شافوه القلب ده طلع من مكانه من هنا واحنا اهو وبلغت القلوب الايه؟ الحناجر وتظنون بالله اختلفت الظنون وقع في النفوس اشياء. قال الله عز وجل - 00:16:21
في في اه في زكر اه ما يتعلق بمسل هزه الغزوة في سورة البقرة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مسل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله - 00:16:43
الا ان نصر الله قريب كتير مننا دلوقتي ينظر في حياته بعين التململ والتسخط والجزع ما بال اموري لا تسير كما اشاء لمازا تأتي رياحي بما لا تشتهي السفن لمازا ولمازا وينزر وكأنه - 00:17:10
صاحب اكبر بلاء في العالم وينسى المسكين ان الدنيا دار ابتلاء الدنيا الدنيا كلها دار ابتلاء. وان الانسان جنس الانسان كل الناس مخلوق في كبد. لقد خلقنا الانسان في كبد لقد خلقنا الانسان في كبد مشقة ومعاناة. طب انا عايزك تتخيل بقى - 00:17:33
ان اللي حصل لهم الابتلاء ده دول صفوة الخلق دول افضل البشر بعد الانبياء دي للصحابة اللي هم سادات المهاجرين والانصار اللي كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام ومعهم خير من خلق الله عز وجل - 00:17:55
اصل ربنا بيقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. مش كده؟ ومن سيد اهل الايمان بقى من خير البرية دولت؟ النبي صلى الله فخير الخلق صلى الله عليه وسلم يتعرض للحاجات ديت - 00:18:12
يتعرض لهزا البلاء يبقى انت تنظر في في ابتلاءات الله عز وجل بيقدرها علينا في نفس في مال في فزع في تسلط في بلاء في فقد احد الاحبة ينزر فيها على انها - 00:18:26
اسئلة في الامتحان الدنيا دار بلاء وهزه محل للامتحان وهزه الاختبارات والابتلاءات تصعد الى ربها وهو اعلم سبحانه وتعالى شاهدة بما رأت شافت منك ايه شافت نوع من الصبر شافت نوع من الاحتساب - 00:18:45
من تفويض الامر لله عز وجل من الرضا من حسن الظن بالله ولا شافت جزع وسخط وتبرم وتململ وتنازل عن سوابت الدين وو وانت ايه عشان كده بنقول ان البلايا سترحل على كل حال الى ربها شاهدة بما - 00:19:07
وقع فيه الف لام ميم حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكازبين انت بتقول امنت مش هيقال لك صدقت هيقول لك امتحن. اختبر الاول عشان يظهر الصادق من الكاذب ليميز الله الخبيث من الطيب - 00:19:28
ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الله الخبيث من الطيب. لازم يتميزوا سبحان الله. وقال عز وجل وليمحص الذين امنوا ويمحقوا احسن الله الذين امنوا يمحق الكافرين. لازم تمحيص للمؤمنين لازم. فانتبه للمعنى ده لما تشوف ان خير الخلق

اصابتهم الامور ديت. ما تحسش بقى لان ده كان - 00:19:53
البوابة اللي قلنا بيقع فيها الالحاد النفسي اللي هو الايه؟ ان الناس تتساخط على ربنا ويحصل عداء وبغض لله عز وجل. بسبب الابتلاءات. لأ ده خير الخلق اصابهم هزا البلاء. وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظناء. بيقول هنا - 00:20:19
هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا لما حصل الزلزال الشديد والابتلاء ده الناس انقسموا لقسمين هنسمع بقى القسمين هنا وكل واحد اقواله ايه وردود افعاله ايه ونشوف احنا كل واحد فينا لما الابتلاءات بتحصل لناس في الدنيا يعني البلد دي هيحصل لها ابتلاء - 00:20:35
بالكورونا مسلا زي ما حصل قبل كده. ربنا يعافينا ويعافي المسلمين. الابتلاء ده اصاب الناس كلها الناس هتنقسم قسمين قدامه. هينزل بلاء بغلاء الاسعار. على فكرة يا اخوان لما بنقول بلاء مش معناها ان ما فيش مسئولية مسلا في بلاء في غلاء الاسعار. في مسئولية في - 00:20:56
الفشل الاداري وفي مسؤولية في الفساد اللي بيضرب بجزوره في مختلف القطاعات في مسئولية في غياب الرقابة والمحاسبة في مسئولية بستفيد منها احنا كناس المحصلة بتاعتنا احنا ايه؟ انه بالنسبة لنا الوضع الاقتصادي ده ايه؟ بلاء - 00:21:12
خلاص كده؟ بنقول البلاء ده بقى الناس هتنقسم قدامه قسمين هتلاقي واحد هيستعين بالدعاء والتوكل هيقلل نفقاته هيضاعف شغله وواحد تاني هيفتح الدرج وياخد رشاوي وياكل حرام. هو في النهاية الناس هتنقسم قسمين - 00:21:30
الايه؟ الله! في واحد هيرضى ويسلم. واحد هيتسخط ويجزع وهكزا. اي حاجة هتنزل هينقسم الناس قدامها قسمين. شف بقى القسمين ايه دلوقتي بعد ما الناس نزل البلاء وحصل الزلزال الشديد. قال الله عز وجل واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا - 00:21:49
مين مين اللي قال الكلمة دي؟ يقول ابن هشام لقول معتب بن قشير از يقول ما قال ده احد اللي قاله الكلام ده من المنافقين. وهنا من فوائد من فوائد الغزوة اللي نقف عليها ان المحن تظهر اهل النفاق - 00:22:09
وتزهر اعداء الاسلام وتظهر اصحاب القلوب المريضة لو كان الناس في عافية مش هيبانوا يبانوا في الاوقات اللي زي ديت فانتبه واذ قالت طائفة منهم يا اهل يسرب لا مقام لكم فارجعوا. ادي قول تاني - 00:22:31
ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا ده نزلت لقول اوس بن قيزي ومن كان على رأيه من قومه يبقى دول تلات حاجات اتقالت من المنافقين اهم - 00:22:51
ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا يقول ان كل الايات اللي فيها تبشير بالنصر ووعد بالنصر ده كلام فاضي يقول ان كلام النبي عليه الصلاة والسلام وانه يبشر اهل الايمان والدين ده كلام فاضي. ده غرور ادحكوا علينا - 00:23:10
عارف انت اللي كان بيقول ان الدين افيون الشعوب الافيون ده ايه مخدر بيخدروا الناس بالدين بالكلام عن الجنة والكلام عن الاخرة والكلام عن نصر ربنا وعن البركة. لأ الدين مش افيون الشعوب - 00:23:26
الدين ده منزل من عند الرب جل وعلا. هو سبب اصلا ان ربنا خلق الخلق وسبب ان ربنا سبحانه وتعالى الحكمة اللي من اجلها خلق الخلق ان يعبدوا الله سبحانه وتعالى ان يقيموا هزا الدين - 00:23:41
واخد بالك طيب القول التاني بيقولوا لا مقام لكم فارجعوا لا مقام لكم فارجعوا بيحرضوا اللي في الخندق على انهم يفروا ويدعوا النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه الجبن والفشل والخزلان وده حصل قبل كده في غزوة احد زي ما انتم فاكرين. لما رجع عبدالله بن ابي بن سلول بتلت الجيش - 00:23:52
صح يعني يرجع بكام ؟ بتلتمية وتلاتين واحد من اصل الف هيبقى مشكلة كبيرة ينهزم بهم. كان ممكن ما يطلعش. بس كون ان الناس تخرج ويبقوا على مرمى البصر بالقتال من القتال - 00:24:19
ويرجع وينهزم الانهزام ده بيفت في العضد. ولزلك شرع قتل المرتد قال صلى الله عليه وسلم الحديس عند البخاري حديث ابن عباس من بدل دينه فاقتلوه واحد يقول لك يا عم من حقه سب له حريته. اولا ما حدش بيدخل في الدين غصب عنه. لا اكراه في الدين قد

تبين رشد الغيب. ما حدش بيتقال له لو ما دخلش - 00:24:36
الاسلام هتتقتل صح؟ طيب لما انت بقى عايز تدخل في الاسلام بمحض ارادتك ومشيئتك. تدخل بعد كده تايه ترجع تاني اخر النهار زي ما ربنا سبحانه وتعالى زكر في سورة الايه - 00:25:00
ال عمران امنوا اول النهار ايه؟ ايه امنوا بالايه؟ بالزي انزل عليه ويكفروا اخرهم يبقى اول النهار احنا امنا بقينا مسلمين احنا بقينا في وسطكم بعدين لا لا لا الدين ده طلع وحش لأ ده انت كده لازم تردع - 00:25:16
دي عقوبة فعشان كده ما ينفعش الخزلان عشان كده من الكبائر التولي يوم الزحف التولي لما يحضر الصف ويحضر القتال مع ان ممكن يكون القتال ده في حد زاته مش واجب علي. المسلمين رايحين يفتحوا بلد برة. ده اسمه فرض كفاية. مش يجب علي شخصيا اطلع معهم - 00:25:37
طب لو انا طلعت وتطوعت من الجهاد وجب علي اكمل بقى ما ينفعش اجي ساعة الصف وايه واهرب طيب الحاجة التالتة قالوا ايه؟ ويستأزن فريق منهم النبي يقول ان بيوتنا عورة بيكزبوا - 00:25:54
ويدعوا ان هم بيوتهم فيها معرضة للخطر اكسر من باقي المدينة وكزابين وما هي ربنا بيقول وما هي بعورة امال ايه الحقيقة؟ ان يريدون الا فرارا. عشان كده يا اخواننا دايما اي واحد فينا يقول كلام يركز في ايه - 00:26:09
انت سهل تقول بلسانك اي كلام بس ربنا مطلع على القلوب سهل بلسانك تقول اي عذر بس ربنا مطلع على الامور الحقيقية في القلب فاتق الله ولا تنطق بفمك غير شيء يسرك في القيامة ان تراه. خد بالك - 00:26:26
وكل كل لفظ انت بتنطقه انت مؤخذ به محاسب عليه طيب بيقول ولو دخلت عليهم من اقطارها اي المدينة من اقطار الطرق بتاعتها من اقطارها ثم سئلوا الفتنة اي الكفر الرجوع للشرك - 00:26:43
لاتوها وما تلبسوا بها الا يسيرا. ده دليل على ان فيه ناس مؤمنين عندهم ضعف في الايمان وبيهمل نفسه وبيهمل اسباب الايمان في قلبه لحد ما الايمان يضعف اوي اوي اوي - 00:26:58
بحيس ان لما تيجي له اختبار وفتنة في الكفر لا يتلبس يعني لا يمكث الا يسيرا ويسقط في الاختبار ويكفر ده معناه ان هم قبل الاختبار ده كانوا ايه كانوا مسلمين، بس مشكلتهم السوداء كانت ايه ؟ ان الايمان في قلبهم ضعيف اوي اوي اوي - 00:27:14
فده نداء لكل واحد سمح لنفسه ان قلبه يبقى مشحون بالشهوات. غارق في المحرمات. بعيد عن الطاعات اللي بتثبت الصلاة والزكر والصيام وتلاوة القرآن والدعاء عنده دايما تشكك في الامور العقدية. بنقول له انت انتسابك للاسلام ضعيف - 00:27:31
انت لو اتعرضت لفتنة هتسقط وما تلبسوا بها الا يسيرا. ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسئولا فهم بنو حارسة وهم الذين هموا ان يفشلوا يوم احد مع بني سلمة. حين همتا بالفشل يوم احد - 00:27:52
اذ هم الطائفتان منكم ان تفشل والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون سم عاهدوا الله الا يعودوا لمثلها ابدا فزكر لهم الزي اعطوا من انفسهم بيزكرهم ان انتم عاهدتم ربنا سبحانه وتعالى وكان عهد الله مسئولا - 00:28:17
يعني ايه كان عهد الله مسئولا؟ يعني كل من عاهد الله عهدا سيسأل عن هزا العهد حفظ ام ضيع وفى ان نقض عهده مع الله والله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود واحق ما وفيت به من العقود ما كان بينك وبين الله عز وجل - 00:28:36
ما كان بينك وبين الله عز وجل يقول ثم قال تعالى قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا. قل من ذا الذي - 00:28:58
يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منه. خل بالك الايات ديت هي اللي بتزرع الشجاعة في القلب - 00:29:12
الايات دي هي اللي بتربي المسلمين على معالي الامور هي اللي بتعلم الناس الفداء والتضحية لما يكون عندك يقين جازم بان الله عز وجل هو المتفرد بملك الضر والنفع سبحانه وتعالى. هو المتفرد بالاحياء والاماتة - 00:29:28
سبحانه وتعالى ان لكل اجل كتاب وان الزي يهرب من القتال لا ينجو كم من جريء كتبت له السلامة كم من جبان مات في مكمنه؟

خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه في نهاية حياته وهو بيموت وبيقول كده. بيقول فما في - 00:29:45
جسدي موضع الا وفيه ضربة بسيف او رمية بسهم او طعمة برمح وها انا ذا اموت على فراشي كما يموت البعير. لا نامت اعين الجبناء الجبان ده جبان ازاي؟ ده انا ما فيش في جسمي حتة سليمة. ما فيش مرة مت فيها. مع كل اللي حصل ده. كل المعارك دي. الجبان جبان ازاي بقى - 00:30:06
فده محتاج الجبن ده مزموم والنبي صلى الله عليه وسلم كان بيتعوز منه وبكل اسف احنا ممكن نكون كتير من المعطيات اللي بنتربى عليها الان ويتربى عليها من اطفال وهم صغيرين - 00:30:29
بتطلع الشخص ايه؟ جبان. مع ان الجبن ده صفة مذمومة صفة ابتداء بقى من الام اللي بتخاف من من الصرصار وبتخاف من الضلمة وآآ هي نفسها لان الام اللي بتربيه وبترضعه - 00:30:42
مرورا بقى بالافزاع المستمر للطفل عشان يسكتوا. ويبطل يتكلم او يبطل يعيط. سم بقى الحاجات اللي بيتعرض لها وبعدين التخويف فضلا بقى عن الامسلة اللي بتزرع في الناس مسألة الخوف والجبن ديت فلأ عمر ما يكون المسلم بالطريقة دي مش احنا امة هدفها - 00:30:59
في الاصل اخراج الناس من الزلمات الى النور اربعين اللي عامل كده يقول كده ان الله ابتعسنا ليخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة - 00:31:19
فاللي هيفر هتفر منين؟ هتفر من قدر الله لكل اجل كده هتفر منين؟ تهرب ليه؟ بتسيب الواجب الشرعي عليك ليه؟ بتخون الله والرسول ليه؟ بتخون اهل الايمان ليه؟ عشان مش هتأمن - 00:31:34
عشان تطمئن مش هتطمئن. عشان تسلب مش هتسلم الا ان يشاء الله. يبقى المرجع في النهاية الايه؟ لقدر ربنا سبحانه وتعالى طيب بيجيبوا اضرب لكم مسال اللي كان السبب في اغتيال يحيى عياش. يحيى عياش ده المهندس - 00:31:50
القسامي الفلسطيني رحمه الله رحمة واسعة. اللي نقل كل الجهاد اللي انت شايفه في فلسطين ده نقلة نوعية. كان الجهاد كله قايم على جهاد بالحجارة بالسلاح الابيض بالخطف كده او بكتير ويضربه بالطبنجات والحاجات التسعة مللي الحاجات الضعيفة دي - 00:32:08
الوحيد اللي بدأ يحط بقى يعني ايه مفرقعات ومتفجرات ودوابر كهربية الى اخره كان هو يحيى عياش بدأ الجهاد ده وهو سنه اربعة وعشرين سنة كان متميز جدا في الهندسة في الكمبيوتر وفي الاداء بتاعه - 00:32:27
وهو عمل اول عبوة ناسفة وقعد خمس سنوات يمد المجاهدين بالعبادات وبعدها يتعمل بقى العمليات الاستشهادية لدرجة ان بقى عدد المتطوعين اكتر من عدد العبوات اللي هو بيعرف يصنعها ما هو الواحد كان بيبتدي يصنع في الاول. خمس سنوات - 00:32:45
وهرب من الايه؟ من وكان الاول في الضفة وبعد كده راح غزة اغتالوه ازاي؟ عن طريق واحد وديع فلسطيني كمقاول وكان مليونير. تخيل بقى ده مسلا كان في التسعينات! تقريبا كان سنة اتنين وتسعين الكلام ده - 00:33:03
كان كان عنده عشرين مليون دولار من اعمال المقاولات. وفلسطيني لكن بكل اسف الخسة دي لا لا دين لها سبحان الله يعني والخسيس ده ما تقدرش تفهم السبب ده الا انه مخزول - 00:33:17
تواصل مع اليهود طبعا سألوه عن مين؟ عن يحيى عياش ما احنا ده ده كان عامل لهم الرعب قال لهم ده ده صديق ابن اختي فقالوا له طب لو ظهر معه؟ قال لهم ظهر معه اهوت وفعلا ادوا له تليفون خليه يتصل. ولما اتكلم بالتليفون ده اغتالوه فجروا التليفون - 00:33:36
بعد يعني خلاص مات يحيى عياش كبدن وزلت زكراه حية واحنا الا احنا دلوقتي بعد كم وعشرين سنة اهوت ولا داخلين على كم؟ بنترحم عليه. وانشأ بعد كده كان موته ده وقود انه يطلع الاف يحيى عياش في الفلسطينيين - 00:33:58
وان يتطور دلوقتي يبقى بدل ما كانوا بيضربوا بالحجارة في سبعة وتمانين بقى الصاروخ اللي بيوصل لجوة تل ابيب مداه متين وعشرين كيلو بقى اسمه صاروخ ايه عياش حلو كده - 00:34:15

طب وصاحبنا التاني ده حصل له ايه؟ عاش في الرعب طبعا لانه لو اتمسك كجاسوس اتقتل. الفلسطينيين هيعدموه هيعمل ايه؟ راح الاول شوية هرب في امريكا بعد كده خاف بيقول لك الرعب ده جندي من جنود ربنا سبحانه وتعالى. ورجع تاني لتل ابيب مات متسول. ما عهوش - 00:34:28

يدفع ايجار شقته يبقى اما نقول بقى قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل وازا لا تمتعون الا قليلا انت بتدور على ايه؟ عايز ايه كم من جريء كتبت له السلامة؟ وكم من جبان مات في مكمنه - 00:34:46

يقول الله عز وجل قد يعلم الله المعوقين منكم اي من اهل النفاق معوقين معرقلين لاهل الايمان والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس الا قليلا. ما يشتغلوش في الحرب الا دفعا وتعزيرا - 00:35:03

يعني يقيم العذر بالذال تعذيرا يعني يقيم على الناس العزر كأنه ايه بيقول لك ايه آآ بلوى عتب او لولا الملام بيدفع نفسه الملامة كده يمسل انه بيشتغل مع المسلمين. مسل انه بيحفر وخندق - 00:35:20

وبالمناسبة دي برضو خطأ شائع في وسط القانون يقول لك ايه آآ التعزير التعزير بازاي التعزير اللي هو التأديب بما دون الحد ده بالزاي بحرف الزاي. اما الذال فالتعزير هنا معناه ايه - 00:35:34

قال يعذر نفسه او يقدم عذرا اشحة عليكم الشح البخل اي للضغن الزي في انفسهم فيشح بانفسهم وبالمال بالكلمة الطيبة فازا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت - 00:35:48

اي عظاما له وفرقا منه خوفا منه. فازا زهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد يعني اي القول بما لا تحبون لانهم لا يرجون اخره ولا تحملهم حسبة فهم يهابون الموت هيبة من لا يرجو ما بعده - 00:36:11

سلقوكم بالسنة الحداد يعني يكثروا من التأنيب والتعيير واللوم والطعن في اهل الايمان يقول الله عز وجل يحسبون الاحزاب لم يزهبوا. حتى بعد ما ما الغزو خلصت المنافقين مش قادرين يصدقوا. يعني الاحزاب اي قريش غطفاه. وان يأتي الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسألون عن انبائهم - 00:36:30

الاعرابي اللي هم البدو اللي في الصحراء ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا ثم اقبل على المؤمنين عز وجل فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وزكر الله كسيرا - 00:36:53

اي لان لا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ولا عن مكان هو به صلى الله عليه وسلم والاية دي اية ملهمة اهي في اية اصل في الاتباع والتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم. وجوب الاتباع ووجوب التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم اجمالا. لقد كان لكم في - 00:37:10

يقصد حاجة البلاء اللي نزل ده النبي كان بيتعامل ازاي صلى الله عليه وسلم كان بيحفر مع من حفروا وآآ يجوع مع من جاعوا. ويصيبه البرد مع من اصابه. وينابل ويرد بالنبل مع من يقفون - 00:37:27

يحرسون المدينة لكم في رسول الله اسوة حسنة في اللي عمله صلى الله عليه وسلم. انه لم يفر ولم يدع القتال صلى الله عليه وسلم سم زكر المؤمنين وصدقهم وتصديقهم بما وعدهم الله من البلاء يختبرهم به. فقال ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هزا ما وعدنا - 00:37:43

الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اي صبرا على البلاء وتسليما وتصديقا للحق لما كان الله تعالى وعدهم ورسوله صلى الله عليه وسلم. يبقى قلنا البلاء بينزل والناس بتنقسم قدامه قسمين. قسم قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا - 00:38:04

غرورا. والقسم التاني قالوا هزم وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. سبحان الله بقى! هو موقف واحد حصل الناس قدامه قسمين بحسب ما في قلوبهم - 00:38:24

سم زكر الله عز وجل هزا الموقف المشرف بقى والمسل الرائق من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه اي فرغ من عمله ورجع الى ربه كمن استشهد يوم بدر ويوم احد - 00:38:41

واصل النحب الصوت ومعنى قاد نحبه يعني ما عدلوش صوت اللي بعد له الصوت ده اللي هو ايه؟ اللي مات. عشان كده دي كناية عن

الموت فمنهم من قضى نحبه - 00:39:01
ومنهم من ينتظر لسه مستني دوره ومنهم من ينتظر اي ما وعد الله به من نصره ما وعد الله به من نصره والشهادة على ما مضى عليه اصحابه انت المفروض ان انا وعد الله لان ايه هو لفظ الجلالة المفعول - 00:39:13
يقول الله تعالى وما بدلوا تبديلا اي وما شكوا وما ترددوا في دينهم وما استبدلوا به غيره ليجزي الله الصادقين بصدقهم. ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم. ان الله كان غفورا رحيما - 00:39:29
يبقى الاية هنا ربنا بيفتح باب التوبة بعد كل اللي حصل ده يا جماعة التوبة دي ميلاد جديد. التوبة معناها انك بتغلق ما مضى وتبدأ من من صفحة جديدة في كتاب حياتك - 00:39:49
وكل ما مضى في حياتك يبدل. قال الله عز وجل اولئك ايه؟ يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما يبدل الله سيئاتهم حسنات. يعني انت متخيل ان كل اللي مضى من حياتك ده يمحى - 00:40:06
وبعدين ربنا يكتب لك الاجر. التائب من الزنب كمن لا زنب له التوبة تهدم ما قبلها التوبة دي من اعظم المنن والنعم اللي ربنا من بها على العباد. كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. ميلاد جديد - 00:40:22
حتى بعد كل اللي حصل ده لو فر من الزحف. ولو كان بيطعن في كزا ولو تاب لربنا ربنا يتوب عليه فتح لهم باب التوبة ورد الله الذين كفروا بغيظهم - 00:40:39
اي قريشا وغطفان لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا سبحانه وتعالى طب وفاضل لسة جزء بتوع مين ؟ بني قريزة. وانزل الذين ظاهروهم ظاهروا المشركين - 00:40:57
من اهل الكتاب اي بني قريزة من صياصيهم والصياصي يعني الحصون والاطان التي كانوا فيها وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا اي قتل الرجال وسبي الذراري والنساء واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطأوها عند كسير من المفسرين هي خيبر. ودي كمان بشرى بيبقى فيه كمان ايه - 00:41:16
فتح للمسلمين وكان الله على كل شيء قديرا سبحانه وتعالى فلما انقضى شأن بني قريظة خلاص تم النصر لرسول الله صلى الله عليه وسلم واورثه الله ارضه وديارهم واموالهم. وباع الزراري النساء واشترى بها - 00:41:48
وسلاح كما اسلفنا ايه اللي حصل؟ انفجر بسعد ابن معاذ جرحه فمات منه شهيدا رضي الله عن سعد سعد بن معاذ كان له امنيتين. دعوتين دعاهم الدعوة الاولى اللهم لا تمتني حتى تقر عيني من بني قريزة. ليه كان شدة غيزو على بني قريزة؟ لانه لو انتم فاكرين مين اللي النبي بعتهم صلى - 00:42:11
وسلم يشوفوا خبر بني قريزة وهم غدروا ولا لأ كان مين كان منهم سعد بن معاذ وسعد بن عبادة والزبير مش كده ومحمد ابن مسلم. فلما جم كان عنده غص شديد وهو اللي كان بيرد عليهم. لما سبوا النبي عليه الصلاة والسلام فكان جوة منه غطس شديد ولاء لله ولرسوله - 00:42:36
مع ان دولت كانوا مين ؟ كانوا موالي للاوس في الجاهلية بس ده لم تكن يعني يأخذه في الله لومة تلائم رضي الله عن سعد فقال اللهم لا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة - 00:42:54
والدعوة التانية ان هو ايه اللهم ان ابقيت من حرب قريش لرسولك صلى الله عليه وسلم فلا تمتني حتى اجاهدهم يبقى عايز ان ربنا يبقيه عشان يجاهد قريش طب ربنا سبحانه وتعالى قضى بعد هزه الغزوة ان ما عدش هيبقى حرب مع قريش خلاص - 00:43:08
النبي صلى الله عليه وسلم قال الان نغزوهم ولا يغزوننا ودخول مكة هيبقى فتح مكة النبي صلى الله عليه وسلم هينتصر من غير ما تحصل آآ آآ حرب حقيقية انما آآ اجتحموا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقع منهم مقاومة تذكر كما سيأتي معنا - 00:43:28
فقضى الله عز وجل قضاءه بالحق وانفجر بسعد بن معاذ جرحه فمات منه شهيدا فيها فائدة ان ازا الانسان مات من من اسر جرح العدو فهو شهيد وان كان هيختلف في الاحكام شوية انه هيغسل ويكفن ويصلى عليه - 00:43:45
لانه ايه بعد فترة لكنه من اثر قتال الكفار فهو شهيد وورد في الصحيح ان آآ ان سعد ابن معاذ الحديس الصحيح ان سعد ابن معاذ لما

مات اهتز لموته عرش الرحمن - 00:44:06
فهذا كان يعني تخيل بقى حدس جلل تستبشر به الملائكة وتغير به العلم العلوي ويهتز لعرش الرحمن من اثر ومن فضيلته وقدره وعن الحسن البصري قال كان سعد رجلا بادنا يعني كان راجل جسيم جسمه كبير - 00:44:22
طول بعرض فلما بيقولوا كده كان لما يركب الحصان ما يحتاجش ينط يعني وهو على الارض يعدي رجله الناحية التانية كده كم كان جسيما؟ فلما حمله الناس وجدوا له خفة وهم شايلين النعش بتاعه كان خفيف. فقال رجال من المنافقين والله ان كان - 00:44:42
لادنا كان جسمه تقيل وما حملنا من جنازة اخف منه فبلغ زلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان له حملة غيركم. الملايكة والزي نفسي بيده لقد استبشرت الملائكة بروح سعد - 00:44:59
رضي الله عنه واهتز له عرش الرحمن. واهتز له العرش وقتل من المشركين في هزه الغزوة سلاسة نفر منبه ابن عثمان ابن عبيد اصابه سهم فمات منه بمكة ومن بني مخزوم ابن يقظة نوفل بن عبدالله بن المغيرة - 00:45:17
وسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعهم جسده وكان اقتحم الخندق فتورط فيه فقتل فغلب المسلمون على جسده خدوا الجسمان بتاعه فقالوا فقومه ارادوا ان هم يشتروا الجثمان ده الجثة يعني من المسلمين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لنا في جسده ولا بثمنه. فخل - 00:45:40
بينه وبينه ومن بني عامر بن لؤي عمرو بن عبد ود قتله علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه لما قال له يا ابن اخي اني اكره ان اقتلك. قال واني احب ان اقتلك. سيدنا علي - 00:45:59
واستشهد يوم بني قريظة من المسلمين خلاد ابن سويد طرحت عليه رحى فشدقته شدخا شديدا وضع لشقت دماغه كده فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان له لاجر شهيدين. فاكرين مين اللي قتل خلاد ابن زويد - 00:46:15
ايوة المرأة اللي ايه الوحيدة اللي قتلت يوم بني قريزة لانها قتلتهم. ومات ابو سنان بن محصن بن حرسان ورسول الله صلى الله عليه وسلم محاصر بني قريظة فدفن في مقبرة بني قريظة - 00:46:34
ولما انصرف اهل الخندق عن الخندق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغني لن تغزوكم قريش بعد عامكم هزا ولكن انكم تغزونهم فلم تغزهم قريش بعد زلك وكان هو الزي يغزوها حتى فتح الله عليه مكة - 00:46:49
مما زكر في مسألة اه اه قريزة آآ اسر كده ان حسان ابن ثابت كان في الحصن الزي آآ حرز النبي صلى الله عليه وسلم فيه النساء والصبيان وانه كان هناك يهودي يطوف بالحصن وان صفية رضي الله عنها ارادت ان حسان ان يقتل اليهودي فابى حسان ان يقتله - 00:47:10
فنزلت صفية بعمود فقتلته ثم قالت له آآ يا حسان خذ سلبه فاني لا يمنعني ان اخذ سلبه الا رجل سلبه يعني هتنزع عنه كل ملابسه والسلاح اللي معه والفلوس اللي معه وكده. فقال لا حاجة لي بسلبهم - 00:47:37
طبعا القصة ديت مشتهرة جدا في كتب التاريخ والسير. لكن الطرق بتاعتها طرق ضعيفة يعني اقوى طريقين لها طرق مرسلة وفعلا لا يتقوى بعضهم ببعض وان كان بعض الناس بيقول لأ الحديس حسن فلو سلمنا جدلا - 00:47:56
ان الطريقين اللي هم مزكورين عند ابن هشام المرسلين دولت يعني يفيد الحسن فنقول ليس فيه ما يفيد اسبات ان حسان كان جبادا. بل فيه ان حسان لم يقتل هزا - 00:48:18
شخص لسبب ما طب آآ ليه بنستنكر كلام المؤرخين اللي وصفوا حسان بالجبنة رضي الله عنه وارضاه بنقول حسان رضي الله عنه وارضاه كان هو شاعر النبي صلى الله عليه وسلم. كان شاعر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:31
وكان يكثر من هجاء المشركين والكفار صح فلو كان حسان جبانا لهجاه هؤلاء وفروا عرضه فريا. ولزلك الامام ابو العباس المبرد يقول دست ان الاصمعي قال الدليل على ان حسانا لم يكن جبانا من الاصل انه كان يهاجي خلقا - 00:48:54
فلم يعيره احد منهم فلم يعيره احد منهم آآ حسان رضي الله عنه وارضاه حينما دخل في الاسلام كان عمره ستين سنة كان عمره ستين سنة وكان رجلا كبيرا في السن - 00:49:18

فقد يكون عنده ما يمنعه من شهود القتال لكن العرب لا تسمح ابدا بان يكون رجل جبان ثم هي تتجاوز عن ذلك ولا تهجوه. لا سيما ان كان خصما لهم وان كان يهاجم - 00:49:39

وان كان يهاديهم فدي انا اردت ان انا انبه عنها اه على هزه الايه اه الفائدة. من فوائد القصة ايضا اه غزوة الاحزاب ان الحرب اه خادعة او خدعة او خدعة تلات تلاتة. الخاء مسلسا. والعلماء اجمعوا على ان الخدعة في الحرب او - 00:49:54

بدعة لا تدخل في العهد والامان ولا تدخل في آآ العقد لازم نعقده معهم. يعني ما ينفعش واحد عشان يخادع واحد في الحرب يقول له انا امنتك على روحك وبعد ما يأمن ويقوم جاي جاي له مقاتله. ده اجماع ان ده مش داخل في الخدعة - 00:50:16

لان ده ساعتها اسمه ايه؟ غدر. اسمه غدر. والنبي صلى الله عليه وسلم قال انه لا يصلح في ديننا الغدر صلى الله عليه وسلم لا يصح ابدا ان انت تؤمن محاربا ثم تقتله. او تعاهد عهدا سواء مع شخص او مع طائفة او مع دولة او مع - 00:50:37

سم تخون هزا العهد او تنقض هزا العهد. قال الله عز وجل واما تخافن من قوم خيانة ما قالش خنهم. قال ايه؟ فانبز اليهم على سواء يعني ايه على سواء؟ انبز اليهم العاهد حتى تكون انت وهم سواء في معرفة انك ستقاتلهم - 00:50:57

دي ايضا من الفوائد في هزا الامر من فوائد هزه الغزوة آآ اهمية آآ الشورى اهمية الشورى وان النبي صلى الله عليه وسلم المؤيد بالوحي لن يتجاوز الشورى بل اشار على اصحابه وعمل برأي - 00:51:15

احد الصحابة ليسوا ليس من المهاجرين ولا من الانصار. ولكنه استجود رأيه واستصوبه فعمل به ورأي سلمان رضي الله عنه وارضاه انه قال كنا ازا حوصرنا خندقنا على انفسنا كزلك من فوائد هزه القصة ان الله عز وجل - 00:51:37

يدافع عن الذين امنوا وان الله عز وجل يحفظ يحفظ عباده المؤمنين بما شاء من جنوده ومن اسباب حفظه سبحانه وتعالى اه من فوائد هزه القصة انه يجوز آآ النزول على حكم - 00:51:59

الحكم يرضاه المشركون. ازا علمنا انه يحكم بما يرضي الرب جل وعلا وبما شرعه الله سبحانه وتعالى. كزلك من الفوائد جواز تمني الشهادة لتمني سعد رضي الله عنه الشهادة في سبيل الله. وقال صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغزو ولم - 00:52:19

حدس نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق من الفوائد ايضا آآ جواز هجاء المشركين وزكر مسالبهم والطعن فيهم وهو من الجهاد باللسان. وهو من الجهاد آآ باللسان من فوائد هزه الغزوة ايضا ان من اقوى اسلحة المؤمنين الدعاء. دعاء سلاح المؤمن - 00:52:39

في السراء والضراء في الرخاء والشدة. كزلك من فوائد هزه الغزوة انه يشرع للنساء مداواة الجرحى عند القتال حاجة الى زلك اه من فوائد هزه اه الغزوة زهور من هزه المحن زهرت المنح زهور فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فزهرت فضيلة الزبير لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحوالي - 00:53:04

فضيلة سعد ابن معاذ فضيلة سعد ابن عبادة فضيلة حزيفة ابن اليمان رضي الله عنه وارضاه اجمعين. فكانت هزه الغزوة من الغزوات التي وقع فيها فضاء او زهر فيها فوائد فضائل الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. من فوائد هذه الغزوة - 00:53:33

اه زهور او وضوح رحمة وشفقة النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه. فدعاهم الى طعام جابر ولم يستأسر دونهم بطعام صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:53:51